

Distr.: General
28 October 2005

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى
البيئي الوزاري العالمي
دبي، ٧ - ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٦
البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا تتعلق بالسياسات: إدارة المواد الكيميائية

ورقات معلومات أساسية مقدمة إلى المشاورات الوزارية بشأن الطاقة والبيئة من أجل
التنمية، إدارة المواد الكيميائية وكذلك السياحة والبيئة

ورقات نقاش مقدمة من المدير التنفيذي
ضميمة

ورقة معلومات أساسية بشأن إدارة المواد الكيميائية

موجز

هذه الوثيقة هي ورقة معلومات أساسية يقصد بها تنشيط النقاش وإبراز القضايا المتعلقة بإدارة
المواد الكيميائية التي تهم الحكومات والتي سيتناولها بالبحث الوزراء ورؤساء الوفود إبان المشاورات
الوزارية في الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي.
وتعرض هذه الوثيقة القضايا الراهنة المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية في إطار النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية للمواد الكيميائية الذي يُتوقع أن يعتمده المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
والذي سيعقد في دبي في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وقد تم تجميع القضايا تحت ثلاثة
موضوعات: السلامة الكيميائية كقضية شاملة من قضايا التنمية المستدامة؛ دور برنامج الأمم المتحدة
للبيئة في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛ والحاجة إلى التزام متعدد
القطاعات على المستوى الدولي بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

إدارة المواد الكيميائية

أولاً - مقدمة

١ - ستعقد الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مباشرة بعد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الذي سيعقد في دبي في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦ والذي يتوقع له أن يعتمد النهج الاستراتيجي المكتمل للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وبذلك فإن قضية إدارة المواد الكيميائية تأتي في الوقت المناسب جداً بالنسبة للمشاورات الوزارية.

٢ - فُوض مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في مقره د.د. ٣/٧ بتاريخ شباط/فبراير ٢٠٠٢ واسترشد كذلك بالمقررين ٤/٢٢ رابعاً و٩/٢٣ في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ على التوالي. وأيد تطوير هذا النهج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، وجمعية الصحة العالمية ومؤتمر العمل الدولي في عام ٢٠٠٣، والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في عام ٢٠٠٤ والاجتماع العام رفيع المستوى للدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥، القمة العالمية ٢٠٠٥. وقد تمت بلورة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية خلال فترة ثلاث سنوات عن طريق عملية تشاورية متعددة أصحاب المصلحة، وبإشراك ممثلين لما يزيد عن ٤٠ حكومة معاً إلى جانب منظمات غير حكومية ومنظمات حكومية دولية في ثلاث دورات للجنة التحضيرية وسلسلة من المشاورات الإقليمية. وقد تم استخدام هؤلاء المشاركين من مجموعة واسعة من القطاعات المعنية بالسلامة الكيميائية بما في ذلك الزراعة والبيئة والصحة والصناعة والعمل والعلوم. واشترك في إجراء عملية تطوير النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية والبرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية.^(١)

٣ - ويشمل النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية إعلاناً رفيع المستوى واستراتيجية جامعة للسياسات وخطة عمل عالمية التي توفر معاً إطاراً للسياسات من أجل توجيه الجهود العالمية نحو تحقيق هدف خطة جوهانسبرج للتنفيذ الذي ينص على أن يتم إنتاج واستخدام المواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠ بطرق تؤدي إلى خفض الآثار البالغة الضرر بصحة البشر والبيئة. وتم تجميع أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية تحت خمسة عناوين وهي: الحد من المخاطر، المعارف والمعلومات، أسلوب الإدارة، بناء القدرات والمساعدة التقنية والاتجار الدولي غير المشروع. وتقدم هذه الورقة الموضوعات التالية المتصلة بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية التي قد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود في بحثها أثناء مشاوراتهم:

(١) إن المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية هي: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة العمل الدولية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية.

- (أ) السلامة الكيميائية كقضية شاملة من قضايا التنمية المستدامة؛
- (ب) دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛
- (ج) الحاجة إلى التزام متعدد القطاعات على المستوى الدولي بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية.
- ٤ - وقد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود أيضاً بالرجوع إلى الوثيقة UNEP/GCSS.IX/6 التي هي بمثابة تقرير مرحلي عن عملية تطوير النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وستستكمل هذه أثناء الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي بتقرير أكثر تفصيلاً عن النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية. بما في ذلك النص المكتمل للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

ثانياً - السلامة الكيميائية كقضية شاملة من قضايا التنمية المستدامة

ألف - موجز

- ٥ - إن أهمية الإدارة السليمة للمواد الكيميائية كعامل في تحقيق الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة لا يتم إدراكها بصورة جيدة على الدوام ويقدم النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية فرصة سانحة لتشجيع تحسين إدراج قضية السلامة الكيميائية في التخطيط الإنمائي الوطني.

باء - مقدمة

- ٦ - غالباً ما تواكب التنمية الصناعية ازدياد استخدام المواد الكيميائية ويمكن للمواد الكيميائية أن تلعب دوراً مهماً في النهوض بمستوى المعيشة، بما في ذلك ما يتعلق باستئصال الأمراض، وتوفير مياه الشرب الصحية والتخفيف من حدة الجوع. تعتبر الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في نفس الوقت، أساسية بالنسبة للاستدامة البيئية التي تشكل بدورها شرطاً أساسياً مسبقاً للتنمية المستدامة ككل. وثمة اعتراف متزايد بأهمية الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً لإعلان الألفية وبالقدرة الكامنة في التعرض للمواد السامة على تقويض الاستثمار في مجال التنمية والصحة والتخفيف من وطأة الفقر. فلدى الكثير من الناس الذين يعيشون في حالة فقر نظم مناعة ضعيفة مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض التي تسببها المواد السامة أو تؤدي إلى استفحالها ويفتقرون إلى المعرفة بالمواد السامة في مجتمعاتهم المحلية. وتؤدي الأوضاع المعيشية غير الكافية في الغالب إلى تعرضهم لأخطار المواد السامة ويعملون في مهن مثل الزراعة والتعدين التي تعرضهم باستمرار لمواد ضارة. وقد يتدخل التعرض للمواد الكيميائية أيضاً في التعليم الابتدائي مؤدياً إلى إضعاف النمو البدني لدى الأطفال ونموهم العاطفي، وقد يكون للمواد المعدنية مثل الرصاص والزئبق تأثيرات سلبية خطيرة ونهائية على نمو الأطفال الذهني.

جيم - الحاجة إلى إدراج إدارة المواد الكيميائية في التخطيط الوطني واستراتيجيات التنمية المستدامة

٧ - يوحى التأثير الشامل للإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية وقدرتها على إضعاف تحقيق الأهداف الإنمائية، بضرورة إدماج قضايا المواد الكيميائية في استراتيجيات التنمية المستدامة من جانب كل من الحكومات الوطنية والجهات المانحة الدولية. ويستدعي ذلك عادة تعزيز التعاون فيما بين الإدارات والارتقاء بمستوى إدارة المواد الكيميائية كأولوية فيما يتعلق بأدوات التخطيط الوطنية. وبالنسبة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال فإن هذه تشمل ورقات استراتيجية المساعدة القطرية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر. وبالمثل، ينبغي لوكالات التعاون الإنمائي الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية أن تكون مدركة ومراعية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية بوصفها عنصراً فعلياً في خطط وطنية كهذه. وقد توجد عقبات لا يستهان بها في بعض الحالات أمام زيادة وعي المسؤولين وصناع القرار من وزارات وطنية ووكالات مانحة لم يعتادوا على فكرة وجود ارتباط بين إدارة المواد الكيميائية وبين الأهداف الإنمائية الأكثر وضوحاً. وبالإضافة إلى ضمان اتباع نهج متعدد القطاعات فيما بين الوكالات الحكومية، سوف يكون من المرغوب فيه إشراك أصحاب المصلحة الآخرين كالمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في تحسين إدارة المواد الكيميائية.

دال - قدرة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على إدراج السلامة الكيميائية في التخطيط الوطني

٨ - منذ نشوء عملية وضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، تم التركيز على الصلة بين السلامة الكيميائية والتنمية المستدامة. فمجلس الإدارة مثلاً، في مقره د.إ - ٣/٧ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، أقر الدور الأساسي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية طوال دورة حياتها بما في ذلك إدارة النفايات الخطرة في تحقيق التنمية المستدامة، وأكد على أن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية ينبغي له أن يعزز إدراج قضايا السلامة الكيميائية في جدول أعمال التنمية. ويتضح هدف إدراج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في استراتيجيات التنمية الوطنية في وثائق النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية ذاتها على جميع المستويات، كالتزام سياسي في الإعلان رفيع المستوى، وفي الأهداف المبينة في الاستراتيجية الجامعة للسياسات وكمجال عمل في خطة العمل العالمية.

هاء - مقترحات للمشاورة الوزارية

٩ - قد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود أثناء مداولاتهم، في استكشاف الصلات القائمة بين الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وتحقيق التنمية المستدامة، والتعليق على الاحتياجات والطرقات لتعزيز التنسيق الشامل للقطاعات بشأن القضايا المتعلقة بالمواد الكيميائية في سياق التخطيط الإنمائي الوطني والنظر في القدرات الكامنة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية خلال تشجيع مثل هذا التنسيق.

١٠ - وقد يود الوزراء ورؤساء الوفود أن ينظروا في وضع توصيات تكون وثيقة الصلة بما يلي:

(أ) زيادة الاعتراف بالمساهمة التي تقدمها الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في التنمية المستدامة؛

(ب) تشجيع إدراج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية في التخطيط الإنمائي الوطني مع مراعاة الالتزامات والأهداف التي يعبر عنها النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في هذا الصدد.

ثالثاً - دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

ألف - موجز

١١ - يعرض هذا الفصل الدور الذي يتوقع من برنامج الأمم المتحدة للبيئة القيام به في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بالاستناد إلى الاتفاقات المؤقتة التي توصلت إليها اللجنة التحضيرية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والتوجيهات الواردة من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي. وتقع هذه الأدوار في فئتين ألا وهما: المهام التي يحتمل أن يُطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يؤديها دعماً لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية ككل (وبصورة رئيسية خدمات الأمانة والإدارة المالية) والأنشطة التي يضطلع بها لمساعدة جهات قطاع البيئة التابعة له ولا سيما البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

باء - دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للتنفيذ الشامل للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

١٢ - رهناً بموافقة المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، اتفقت اللجنة التحضيرية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في دورتها الثالثة المعقودة في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، على أن يُطلب من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع وتولي المسؤولية الشاملة للأمانة لدعم تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بالأدوار الرئيسية في الأمانة كل في مجال خبرته. وقد كان من المتوخى أن تشترك الأمانة في الموقع مع مجموعة المواد الكيميائية والنفايات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في جنيف وأن تستفيد استفادة تامة من أوجه التآزر القائمة. ومن أجل تبيان الطابع متعدد القطاعات للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية تقوم الأمانة بعملها بالتنسيق والتعاون مع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي إلى جانب منظمات حكومية دولية أخرى حسبما يتناسب.

١٣ - ومن بين الوظائف المتوقعة للأمانة التي وافقت عليها اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة تيسير اجتماعات المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية التي سيعاد انعقادها على فترات منتظمة في المستقبل، وتقديم التقارير إلى المؤتمر عن تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، والحفاظ على شبكة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وإعداد مواد توجيهية للتنفيذ، والإسهام في إعداد مقترحات مشاريع وتوفير خدمات آلية تبادل المعلومات.

١٤ - لم تتوصل اللجنة التحضيرية إلى استنتاج في دورتها الثالثة بشأن الاعتبارات المالية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية لكنها ناقشت مقترحاً مقدماً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إدارة صندوق استئماني فيما يتعلق بما يسمى "برنامج البداية السريعة" المحتمل وذلك لدعم تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وفي حال تم الاتفاق على هذا أثناء المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، فقد يُطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يؤدي خدمات الإدارة المالية وخدمات أخرى بالاقتران مع البرنامج المقترح. بينما لم تجر مناقشات بشأن الآليات النوعية لتمويل الأمانة، فيمكن أن يتحقق ذلك عن طريق تسخير الصندوق الاستئماني الحالي.

جيم - دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في قطاع البيئة

١٥ - في المقرر ٩/٢٣ الذي اعتمد أثناء الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥، طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي كمسألة عالية الأولوية أن يعد الترتيبات المالية والإدارية المناسبة لتنفيذ مسؤوليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. بمجرد اعتماده. كما طلب إلى المدير التنفيذي ترتيبات مالية وإدارية للأنشطة لدعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية مع الأخذ في الاعتبار خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات.

١٦ - واستجابة للطلب الوارد أعلاه، يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامجاً أولاً للأنشطة لفترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧. واستناداً إلى العمل الجاري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال المواد الكيميائية والنفايات الخطرة، يتوقع أن تتضمن هذه الأنشطة وضع خطة عمل أطول أجلاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحقيق أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠ وسلسلة من المشاريع والمبادرات بما فيها تلك المتصلة بالمخاطر التي تشكلها المخزونات المتقدمة، والنهوض بتدفق المعلومات، وتدخيل التكاليف وإدراج النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية والأوساط الصناعية، والتوجيهات لخطط التنفيذ الوطنية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والاتجار الدولي غير المشروع في المواد الكيميائية الخطرة.

دال - مقترحات للمشاوراة الوزارية

١٧ - قد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود في مناقشة الأدوار المقترحة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والتفكير في أهمية النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية كمبادرة دولية للسياسات في مجال إدارة المواد الكيميائية وكعنصر من عناصر التنمية المستدامة، وفي مدى ملائمة قيام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتصديق على النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وتولي مهام الدعم لتنفيذه، وأهمية الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في مجال تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

١٨ - قد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود في النظر في وضع توصيات تكون وثيقة الصلة بما يلي:

(أ) التصديق على النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على النحو الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

(ب) تطلب إلى المدير التنفيذي القيام بوظائف الدعم التي طلبها المؤتمر فيما يتعلق بتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛

(ج) التأكيد على توفير المساعدة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية مع مراعاة خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات وفرص التوافق النشاطي.

رابعاً - الحاجة إلى التزام متعدد القطاعات على المستوى الدولي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية

ألف - موجز

١٩ - إن أحد المفاتيح لتحقيق النجاح الأقصى للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية يتمثل في التزام جميع المنظمات الحكومية الدولية بما في ذلك أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة بالإسهام في تنفيذه. وفيما يحتل المشاركون في هذا الاجتماع فقط موقعاً يخولهم بالتوصية بإجراء بحث يؤيد إيجابية النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من قبل مجلس الإدارة بالإنبابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فقد يرغبون أيضاً في تشجيع الزملاء من قطاعات أخرى في اتخاذ إجراءات مماثلة في مجالس الإدارة لمنظمات حكومية دولية أخرى.

باء - مقدمة

٢٠ - من المتوقع أن يقوم المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بعد اعتماده للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، بإحالتة إلى مجالس إدارة منظمات حكومية دولية ذات صلة للنظر فيه. ومجلس الإدارة الأول الذي سيتصدى للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية سيكون مجلس إدارة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي تبدأ دورته الاستثنائية التاسعة

مباشرة بعد المؤتمر. ومن بين مجالس الإدارة الرئيسية الأخرى جمعية الصحة العالمية التي ستعقد في أيار/مايو ٢٠٠٦ ومؤتمر العمل الدولي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ ومجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في ٢٠٠٦.

جيم - بحث النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من قبل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢١ - لقد استحدثت عملية وضع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة خدمات الأمانة له وعمل على جمع الأموال اللازمة لجعل هذه العملية عملية مضمونة. ومن المتوقع أن يستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالقيام بالدور الداعم المركزي، وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥ طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي توفير الترتيبات المالية والإدارية لأنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ورهنًا بما يسفر عنه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية من نواتج فعالية فقد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود في النظر في وضع توصيات بشأن قيام مجلس الإدارة بإيلاء الاعتبار بصورة إيجابية لمقترحات بشأن نموض برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور رئيسي في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية على النحو المبين أعلاه.

دال - إجراء البحث من جانب أجهزة رئاسية أخرى

٢٢ - لقد كانت المشاركة متعددة القطاعات إحدى الخصائص المميزة لعملية تطوير النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وستحتفظ بأهميتها أثناء مرحلة التنفيذ. وكما أن النهج الاستراتيجي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية يشكل نهجاً مهماً على المستوى الوطني فإنه سيكون حاسم الأهمية للغاية فيما يتعلق بالحفاظ على إشراك المنظمات الحكومية الدولية بما في ذلك أمانات الاتفاقات متعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية الرئيسية على المستوى العالمي، إذا كان النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية هو نهجاً استراتيجياً بالفعل وبمثل تقدماً في الوضع الراهن. وسوف يكون التعاون بين الوكالات لتيسير تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وتعظيم أوجه التوافق النشاطي بين برامجها وأنشطتها عنصراً أساسياً في تحقيق نجاحه.

٢٣ - تشكل القرارات بشأن تأييد أو إقرار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وتوضيح أهدافه في برامج عمل مختلف المنظمات، مسألة تخص مجالس الإدارة التابعة لكل منها. ومع ذلك فقد يرغب الوزراء ورؤساء الوفود المشاركون في الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في الإسهام في عملية التصديقات الموازية هذه وذلك بالتأكيد من أن الزملاء من وزارات وطنية أخرى مطلعين بصورة مناسبة عليه ويلقون التشجيع لإيلاء الاعتبار بصورة إيجابية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في إطار اجتماعات الأجهزة الرئاسية الذين هم مسؤولون عنها.

هـ - مقترحات للمشاوراة الوزارية

٢٤ - قد يود الوزراء ورؤساء الوفود بحث الطرق التي يتم بها تشجيع اشتراك جميع المنظمات الحكومية الدولية بما في ذلك أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وتعظيم أوجه التوافق النشاطي بين برامجها وأنشطتها.

٢٥ - بالإضافة إلى التوصية بالتصديق على النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذاته (أنظر عاليه) قد يود الوزراء ورؤساء الوفود بتوجيه انتباه مجالس الإدارة الأخرى له أو تشجيع السلطات الوطنية على إتباع نهج حيال النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية يشمل حكوماتهم بكاملها ويؤدي إلى عملية تصديق موازية له من جانب الأجهزة الرئاسية الأخرى في الوقت المناسب.